الأنباء
الثلاثاء 8 مارس 2016

زورق د.طارق الكاظمي
من نوع أوتو ليمت

درس القانون وأصبح طياراً مدنياً ومنحته موسكو الدكتوراه الفخرية

الكاظمي لـ «الأنباء»: الزوارق السريعة مسيرة للشباب الكويتي الرياضي

أمتلكت زورقاً بعمر 13 سنة واستخدمته للنزهة وشعرت بالشغف والتحدي

شاركت في بطولة الكويت للراليات على متن سيارة ميتسوبيشي «ايڤوليوشن 6»

أسامة المنصور

د.طارق الكاظمي اكتشفته رياضة المحركات منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره وظل يمارسها وبأشكالها المختلفة حتى يومنا هذا وهذه الممارسة لم تمنعه من دراسة القانون ومن ثم علوم الطيران في بريطانيا حتى أصبح طياراً مدنيا ومن ثم حلق إلى العاصمة الروسية موسكو التي منحته جامعتها الدكتوراه الفخرية.

أبو عبداللطيف من الشخصيات الكويتية النادرة ويحمل عددا من الميزات التي تؤهله لأن يكون احدى الركائز الأساسية الداعمة لرياضة المحركات الكويتية. فهو مؤمن بقدرات الشباب الكويتي ومازال يناشد الجميع لدعم الشباب الكويتي على اعتبار أنهم وقود المستقبل.

تلك النقاط سنتعرف عليها من خلال هذا اللقاء الأول من نوعه والخاص مع «الأنباء»:

يقول الكاظمي: بكل تأكيد فالهواية أو الرياضة التي أحب أن أمارسها وبصورة محترفة ليست مرتبطة بدراستي للحقوق بجمهورية مصر العربية فقد حصلت على ليسانس حقوق في عام 94 ومن ثم توجهت لدراسة علوم الطيران في الولايات المتحدة الأميركية وعلى الفور إلى بريطانيا حيث استكملت الدراسة حتى حصلت على شهادة الطيران المدني CBL وبالمناسبة لدي 18 ألف ساعة طيران.

وفيما يخص جامعة موسكو للتكنولوجيا والنفط فقد منحتني هذه الجامعة العريقة الدكتوراه الفخرية لمساهمتي المباشرة في اعادة اعمار المصافي الكويتية بعد الغزو العراقي الغاشم واليوم أتشرف بان أتولى ادارة مجموعة شركات الكاظمي بالإضافة إلى بعض الأعمال الحرة الخاصة بي. هذا ملخص لأهم محطات حياتي العلمية والعملية، وتلك المحطات لم تمنعني من ممارسة رياضة المحركات سواء في رياضة سباق الزوارق او في رياضة الرالي وصولا الى رياضة الدراجات النارية وفي كل المحطات أتشرف بان أخدم بلدي الكويت الذي أعطانا الكثير واليوم لا بد أن نرد له الجميل كل حسب موقعه وأن نعمل بإخلاص فالكويت أعز ما نملك بهذا الوجود.

الزورق جاهز لخوض الفعالية

امتلكت أول زورق بعمر 13 عاماً

وتابع: أدركت رياضة المحركات منذ أن كان عمري 13 سنة تقريبا، حيث امتلكت زورقا كنت أستخدمه للنزهة ولكن استشعرت بذلك الشغف والتحدي الذي انتابني في ذلك الوقت وعلى أثر هذا الشعور بدأت مشواري في عالم السرعة الذي تتفرع منه العديد من الرياضات الميكانيكية كما هو معروف اليوم وتبقى الرياضات البحرية وتحديدا سباق الزوارق السريعة في مقدمة تلك الرياضات.

ويقول: لا أخفيك، فرياضة السيارات كنت أيضا ومازلت أميل إلى ممارستها فكنت في مطلع التسعينيات من القرن الماضي أحد ممارسي هذه الرياضة من خلال مشاركتي ببطولة الكويت للراليات وعلى متن سيارة من نوع ميتسوبيشي أيفوليوشن 6 وكان لدينا فريق متطور وهذا الفريق يحمل كوادر كويتية أمثال الأخ محمد ناصر العوضي وحسين كمال وغيرهما من الشباب الكويتي الذي مازال متميزا بعطائه قياسا لحجم الفرق التي كنا نتنافس معها آنذاك وبالفعل كانت أياما جميلة وذكرى لن تذهب من ذاكرتي لأمور كثيرة من أهمها أنني كنت أمارس تلك الرياضات وفق ضوابط كفيلة بأن ترشدك إلى الاحترافية حيث كنت ومازلت حقيقة أهتم بأدق التفاصيل، ناهيك عن كم المعرفة والاطلاع المتواصل على ذلك التطور الذي تشهده رياضة الزوارق السريعة الى جانب تكنولوجيا صناعة السيارات ومازلت أطمح الى المزيد من المعرفة فرياضة المحركات علم قائم بحد ذاته وله ما له من قوانين ولوائح دولية يجب على من يمارسها اليوم أن يكون مدركا لها تماما.

فكرة تنظيم مسيرة الزوارق السريعة جاءت في عام 2004

في غضون الأيام القليلة القادمة وتحديدا صباح يوم الجمعة القادم ستنطلق فعاليات ملتقى الزوارق السريعة 2016 وسط مشاركة فاعلة سواء على المستوى المحلي أو الخليجي وهذه الفعالية تقام وللمرة الثانية على التوالي وبإذن الله نأمل أن نسجل نجاحا جديدا باسم الكويت خاصة أن من يقوم بإدارة هذا الحدث هم من الشباب الكويتي المبدع.

وبهذه الجزئية أود أن أسترجع التاريخ الى الوراء قليلا ففي عام 2004 قد قمت بتنظيم حدث مشابه بمساعدة اخواني بكر شيخان الفارسي ومحمود الغانم وعمر الغانم وثنيان الغانم وغيرهم من الاخوان وشكلنا آنذاك نخبة من الزوارق يصل عددها إلى 9 زوارق تقريبا وقمنا بجولة بحرية على الواجهة البحرية وصولا إلى الجزيرة وكانت تجربة جميلة حقيقة وهذه التجربة عبارة عن البذرة التي أرشدنا إليها اللواء المتقاعد مصطفى خان الذي بلور هذه الفكرة من خلال شركة «اكستريم» التي تتكفل بتنظيم هذا الملتقى وللسنة الثانية وفق معطيات أفضل مما سبق في ظل تعاون مميز مع مختلف أجهزة الدولة بالإضافة إلى القطاع فمني لهم كل شكر وتقدير ونعدهم بأن نستمر في تقديم المزيد من أجل تحقيق الهدف الأسمى من هذا التنظيم وهو ابراز الجانب السياحي الذي تتمتع به الكويت.

د.طارق الكاظمي

الكاظمي في إحدى المشاركات

الكاظمي في حوار مع الزميل اسامة المنصور

النادي البحري يسعى إلى إنجاح الفعاليات الرياضية

تقدم الكاظمي بالشكر والتقدير لأعضاء مجلس إدارة النادي البحري الرياضي الكويتي وفي مقدمتهم اللواء المتقاعد فهد الفهد على ما بذلوه من تعاون مثمر من خلال تنظيمنا لملتقى ومسيرة الزوارق السريعة في نسخة الماضية وهو دليل قاطع يؤكد حرص الأعضاء على تفعيل أكبر لهذه الرياضة واليوم نحن نؤكد مجددا مد يد العون نحو المزيد من التعاون في سبيل دفع عجلة الرياضات البحرية وفق تلك الأنظمة والقوانين الدولية وفي مقدمتها شروط الأمن والسلامة، الأمر الذي يسعى إليه الجميع من أجل سمعة الرياضة البحرية الكويتية إن جاز التعبير وأنا شخصيا على ثقة تامة بأن النادي البحري الرياضي الكويتي يسعى جاهدا لإبراز دوره في هذا الجانب وكذلك تفاعله الإيجابي في العديد من المواقع بما فيها تعاونه المميز مع اللجنة العليا المنظمة لملتقى ومسيرة الزوارق السريعة مما أسهم نحو انجاح هذا الحدث فبنهاية المطاف الكل حقيقة مجتهد وكل حسب موقعه وذلك من أجل ابراز الصورة الحضارية للكويت من خلال تنظيم هذا النوع من الأحداث الرياضية، ومن هنا أود أن أؤكد مجددا بصفتي رئيس اللجنة العليا المنظمة لملتقى الزوارق السريعة أننا مستعدون للتعاون مع الجميع دون استثناء لمستقبل أفضل نكتشف من خلاله تلك الإبداعات الكويتية سواء في مجال التنظيم أو من خلال مناخ المنافسة فالإمكانيات موجودة ولكن تحتاج إلى مد جسور التعاون بين الجميع وهذا ما سنعمل عليه في المستقبل.

الكاظمي: زوارق الأوتوليمت من أفضل الزوارق بالنسبة لي

أفاد الكاظمي عن صناعة الزوارق أنه هناك حكاية لها بداية ولكن ليست لها نهاية كوننا نعيش في عصر التكنولوجيا وبكل تأكيد فصناع الزوارق لهم نصيب من هذه التكنولوجيا وعلى الصعيد الشخصي تعاملت مع العديد من الأسماء اللامعة في مجال صناعة الزوارق السريعة وكذلك زوارق النزهة، كما يطلق عليها فهناك الكثير من الزوارق وعلى سبيل المثال لا الحصر (دونزي - سكريت - أم تي يو - ستيتمنت» فبنهاية المطاف تكونت لدي الخبرة الكافية في هذا المجال وهي كفيلة بأن تقودني إلى زوارق من نوع «الأوتو ليمت» أميركية الصنع فهذه الزوارق صنعت للسباق فقط حيث نجد الجسم الخارجي مصنوعا من مادة «الكاربن فايبر» وهي مادة مكلفة قياسا للمواد الأخرى التي يصنع منها بعض الزوارق وهذه التكلفة لها أسبابها المقنعة فمادة «الكاربن فايبر» تتحمل تلك الصدمات والتي قد تواجهك أثناء التواجد بالبحر، أضف إلى ذلك تجد هناك وزنا قليلا نسبة للمواد الأخرى مما يضيف سرعة، ناهيك عن وجود محركات تصل الى 1350 حصانا وهي الأقوى على المستوى العالمي من حيث الأداء الميكانيكي وفيما يخص حجم الزورق فلدينا حجم «52 فيت » وسبق أن شاركنا بزورق من نوع «أوتوليمت» أيضا ولكن أصغر حجما حيث يصل طوله إلى 43 فيت وكما ذكرت مسبقا فإن هذا النوع من الزوارق صنعت لتتماشى مع تلك السرعات العالية ولا ننسى ذلك التطور في أجهزة الملاحة الخاصة بالزورق والتي تواكب تلك المعطيات الخاصة بالزورق.